برنامج يستفتونك

حلقة اليوم من برنامج يستفتونك، مع الشيخ خالد المصلح 82-5-7341 هـ

خالد المصلح

نرتجي صوابا بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام رسول الله لاخوته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقاء جديد من برنامجكم الفقيه الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية باسمكم جميعا واسم زملائي ارحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح - 00:00:00

المشرف على المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث والافتاء بمنطقة واستاذ الفقه في اهلا وسهلا بكم حياكم الله السلام عليكم ورحمة الله نافعة. امين امين اذا نستأذنك باستقبال الاتصالات الاخت عائشة تفضلي عائشة - 00:00:50

السلام عليكم السلام ورحمة الله. اتفضلي يا عائشة تفضلي ما حكم من يترك الصلاة اه تكاسلا كسلا ليس عمدا كسلا ما يصلي ابد ولا يؤخر الصلاة عن وقتها لا يصلي ابدا لا يصلي ابدا - 00:01:16

هم اعوذ بالله طيب اه زوجي الشقة التي فوقنا لرجل وزوجته لا يصلون وغير متحجبة. فانا لا اخالف هي جارتي لكن انا لا اخالطها تماما لاننا لا تصلي. اسمعي يا عائشة عائشة. يسألك الشيخ يقول كيف عرفتي بانها لا تصلي - 00:01:35

بانها لا تصلي وجزمت بهذا هي تقوى عرفت لا يذهبون الى الجامع ولا يا عائشة هي امرأة تصلي في بيتها لا تصلي لا تصلي اعرف ولا تصلي هي قالت لك بانها لا تصلي - 00:02:04

اي نعم هم. طيب وانت وغير متحجبة وانا لا اخالفها. فهل علي ذنب انت بينك وبينها خلاف؟ بينكم خلاف انت وهي لأ لأ ليس بين خلاف ولكني انا لا احبها لانها لا تصلي - 00:02:22

وغير متحجبة طيب. بهذا السبب. تسمعين الاجابة ان شاء الله يا عائشة شكرا لك الاخت نورة سلام ورحمة الله. اتفضلي يا نورة اذا كان شاف عليه قظاء من رمظانات سابقة - 00:02:39

يعني مجموعة فضاءات اخرها ثم بفضل الله عز وجل واعاد قضاءها هل يشترط الترتيب في القظاءات طيب. وهل يصلح انه يبدأ مثلا في رمضان الماضي؟ عشان ما يدخل عليه رمضان القادم هو ما بعد قضاء - 00:02:55

يعني صارت التأخير يا نورا هذه الايام التي افطرها افطرها متعمدا ولا بعذر لا لا تركتها تراكمت عليها ثم قضتها تقول هل يشترط الترتيب ام لا؟ هذا سؤالي. ترتيب ام لا وهل يصلح اني ابدأ بالقضاء الرمضاني ماضي اول شيء عشان ما رمظان الجديد هذا علي ولا - 00:03:11

مم طيب واضح الاخ خالد من العراق تفضل السلام عليكم. السلام ورحمة الله. حياك الله خالد لدي سؤالان الاول منهما السؤال الاول يعني الصور السياسية اذا قررنا على طالب لا يحفظ يعني - 00:03:36

اذا قرأتها على من فقد انتصار خالد الاخ ابو عبد الله تفضل السلام عليكم سلام ورحمة الله حياك الله ابا عبد الله تفضل معي سؤال محل ذهب محل ذهب للبيت يوم قليلة هل يجوز التوظيف فيه؟ محل ذهب وش فيه - 00:03:57

ديون قليلة هل يجوز العمل فيه عليه ديون هلأ اليوم نسب خمسة في المئة تقريبا بس انا ما هل يجوز العمل به ولا ما يجوز تعمل في هذا المحل ايوة انا عامل مرضى فقط ما ندري - 00:04:15

واضح سؤالي يا شيخ محل ذهب عليه ديون يقول هل يجوز العمل فيه؟ نعم ايات من مصر ايات ايوة السلام عليكم. السلام ورحمة

الله. اتفضلي انا عندي ثلاثة اسئلة لو سمحت. يلا باختصار الاول - 00:04:31
السؤال الاول آآ عندنا يا شيخ بيكسروا الحلف بالفاتحة والمصحف والنبي سؤال الي لو انا حد حلفني على حاجة يعني اعمل ايه وهل يجوز طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني انا طالبة - 00:04:51
في الجامعة مهم والمسافة اللي بيني وما بين الجامعة اربعة وخمسين كيلو. هل انا انا لما اجي وارجع بكون علي صلاة الضهر والعصر والمغرب هل انا اعمل ايه بالزبط؟ يعني اجمع بينهم ولا ايه بالزبط؟ يعني يا ايات انت ما تصلين الى البيت الا بعد المغرب - 00:05:13
اه بعد المغرب بالظبط وتكونين ما صليتي؟ اذان المغرب اه. مو تقولي ما صليتي الظهر والعصر؟ اذان المغرب باقي يعني عالبيت اربعة وخمسين كيلو المسافة بين البيت ما بين الجامع - 00:05:35
طيب لماذا لا تصلين الظهر والعصر في وقت الظهر والعصر ماما عشان المحاضرات بتكون علي طيب والسؤال الثالث السؤال الثالث او نسيتيه خلاص شكرا يا شكرا لك امة الله من السودان تفضلي يا امة الله - 00:05:50
مرحبا مرحبا حياك الله تفضلي اه طيب انا سألت عن القدر طيب ما حكم اللي متزوج يمكن عندها خمسة وعشرين سنة حتى وشو عن البدل اها طيب طيب والسعال الثاني ايه - 00:06:14
السياق يعني المهر يعني هل يجوز العبد ان ياخذه وياخذه والبنت ابنته سمحت هي اعطته يعني مهر تسمح له يعني يعني هل يجوز انه ياكله ولا حرامي طيب وابنته راضية سامحة بهذا - 00:06:34
مسامحة. طيب طيب وبس علشاني نعم؟ الام والام. ايوا من تاخذ من ايش الزوج هذا حق ابنتها يجوز انها تاخذ منه هو دراهم مهر يعني ولا ما يجوز. من زوج ابنتها تشترط لها شيء يعني - 00:06:53
اه يعني هو الثاني يعني هو من حالته يعني يجوز لها تاخذ منه ولا حرام طيب يعني هو هو يعطيها بطيب نفس منه ولا هي تشترط ولا طيب طيب تسمعين ان شاء الله طيب طيب تسمعين اجابة ان شاء الله - 00:07:21
امة الله. شكرا لك جمعة ليبيا تفضل السلام عليكم سلام حياك الله جمعة تفضل تفضلوا والله يا شيخ خالد اهلا وسهلا مرحبا تفضل جمعة سؤالي طبعا كيف الصلاة قلت اناسا يعني واجب في الصلاة رائحة كريه جديد يعني الوالد - 00:07:43
اها يعني تقول هل يقطع الصلاة لو كان بجانبه احد بهذا الشكل ها طيب. نعم تفضل السؤال الثاني. نعم الجلوس مع ناس يعني دائما يتكلمونه في اعراض النادي يعني كيف يعني يتسرب منهم يعني يخرج منهم ولا - 00:08:08
اي نعم انت في مجلس يخوض في اعراض الناس طيب اسمع ان شاء الله توجيه الشيخ شكرا لك نختم بابي يزيد تفضل ابا يزيد السلام عليكم السلام ورحمة الله حياك الله ابا يزيد تفضل - 00:08:33
يمسيك بالخير والعافية حياك الله الله يعافيك. تفضل انا تقدمت لبنك الراجحي اها كان نعم فقال لي الموظف اسكن سابق انها يعني مباحة من الهيئة الشرعية نعم فاخذت كتاب البعثة على طول بعدين تبين لي انها مختلطة - 00:08:50
نعم آآ ما هو الحب طال عمرك طيب طيب تسمع ان شاء الله الاجابة شكرا لك ابا يزيد اذن يا شيخ اخت عائشة سألت عن من يترك تلاتة متكاسلا تقول يتركها - 00:09:12
وليس يعني تأخر ايران وانما يتركها الحمد لله رب العالمين صلي وسلم رحمة نبينا محمد الهوا اصحابه بعد ترك الصلاة هو من عظائم الادلة متوافرة في بيان خطورة التفريط في الصلوات - 00:09:28
و بضاعتها قال الله جل ارأيت الذي يكذب بعد ذلك قال قوايل للمصلين فجعل ما بعد ذكري تكبير بالدين من العظائم والجرائم آآ السهو عن الصلاة فويل للمصحف الذين هم - 00:09:54
بالسهو عن الصلاة وهو الغفلة عنها فيها من عظائم الاثم آآ الذنب الذي يفتح للانسان قال الله جل الفل اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ترك الصلاة مفتاح للترك - 00:10:19
خيرات كثيرة ووقوع في محارم عديدة هاك حرمات كثيرة ولذلك قال آآ اضاعوا الصلاة واتبعوا ثم ذكر فسوف يلقون غيا اي يضيع

عنهم الرشد ويغيب عنهم الهدى فلا رشد ولا هدى في حال هؤلاء - 00:10:45
وقد قال الله تعالى في بيان سبب دخول اه من دخل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ذكروا اول ما ذكروا من الاثم وآآ الكبائر التي اوجبت دخول النار - 00:11:07
هو انهم لم يكونوا من المصلين ولهذا ينبغي للمؤمن ان يكون في غاية الحذر من تركه في غاية الخوف من التفريط فيها والتقصير الذي ينظمه في الساهين عنها والمضيعين لها جاء في - 00:11:25
الصحيح من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة - 00:11:46
فاصلا بين الانسان كفر او الشرك وجاء فيما رواه اصحاب السنن احمد بن حنبل في بريدة انه قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد - 00:12:05
وهذا يبين ان ترك الصلاة حاصل بين الايمان والكفر فمن تركتها فقد نقض العهد الذي به دخل في الاسلام وبه ابوابه عصم دمه وماله وعرضه لذلك يجب على المؤمن ان - 00:12:19
يكف عن هذا المسلك الخطير وهو ترك الصلاة والاخت تقول انه اذا ترك الصلاة بالكلية بمعنى انه لم يصلي بالمطلق وهذا لا يكون من قلب ثم ان ترك الصلاة هو اطفاء للنور الذي به تدرك السعادات - 00:12:40
قد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه مسلم حديث ابي ما لك الاشعري الصلاة نور واذا آآ فرط الانسان في الصلاة واضاعها او تركها فقد فقد النور تماما - 00:12:58
كما لو كان مع الانسان مصباح في ليلة مدلهمة السواد مبهمة الظلام جديدة آآ الظلمة وليس معه ما يضيء طريقه معه كشاف يضيء الطريق فرغت بطاريته كيف يمشي؟ كيف يسير انه سيعطف؟ هكذا - 00:13:14
آآ من ترك الصلاة انه يقف في سيره الى يقف عن سفره الى الله ينقطع اه اه مسيره الى ربه جل في علاه ولذلك ينبغي ان نستشعر خطورة الامر. بعض الناس - 00:13:36
يظل من الصلاة لا تكون الا على كبر سن او من شارف مرضا او من كان في ازمة الصلاة هي مفتاح دخولك على ربك يا الباب الذي تناجي من خلاله مولاك - 00:13:52
هي سعادتك هي الشرح صدرك هي نور بصيرتك هي استمطار فضل الله واستنزال هداياته كيف تترك الصلاة تبعد عن هذا النور الذي به تصل الى مواطن الهدى قال الله جل وعلا - 00:14:06
في بيان ثمرة الصلاة وما تنتجه وما يدرك به الانسان محافظته على الصلاة قال جل في علاه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم بعد ذلك قال ولذكر الله اكبر - 00:14:27
اي وما في الصلاة من التنعم بذكر الله والتلذذ ب مناجاته جل في علاه اكبر من ثمرة نهيه عن الفحشاء فان القلب يمتلئ بذكره محبة تمتلئ به تعظيما يمتلئ به اجلالا - 00:14:43
تسكن نفسه ويطمئن فؤاده وينشرح صدره كما قال ربنا جل في علاه الا بذكر الله تطمئن القلوب فلا طمأنينة للقلب ولا سكن للفؤاد ولا لذة للنفس ولا انشراحا للقلب الا - 00:15:01
بالاقبال على الله عز وجل والصلاة التي هي تلاح الدنيا ونجاة الاخرة لتعرف خطورة ترك الصلاة وعظيم ما يترتب عليها من الاثم وكبير الجرب تأمل قوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:20
في ترك صلاة واحدة يقول الله جل وعلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله من ترك صلاة العصر وهي صلاة واحدة اه فقد حبط عمله - 00:15:40
واللفظ في البخاري من فادته صلاة العصر آآ اه فقد حبط عمله في الحديث حديث ابن عمر من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله وهذا يبين عظيم الخسارة الذي يدرك - 00:15:57

من ترك الصلاة هبوط العمل يتعلق بفساد الاخرة وخسران الاهل والمال يتعلق ببيان حجم الخسارة بمقياس دنيوي في حديث ابي هريرة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. فلذلك من المهم ان نعرف ان - 00:16:14

تارك الصلاة خاسر تارك الصلاة قد بتر صلته بالله عز وجل تأنى يأتيه الهدى وان يأتيه النور وان تأتيه النية ثم يا اخي من ترك الصلاة فانه لن يتوضأ ومن لم يتوضأ فقد انثلم شطر ايمانه - 00:16:31

فالطهور اه فالطهور شطر الايمان كما قال النبي صلى الله عليه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت لو ان اه وددت لو انا رأينا اخواننا فقال الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:16:51

اولسنا باخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواني قوم يأتون بعدي يؤمنون بي ولم يروني نسأل الله ان نكون منهم قالوا له كيف تعرفهم ولم ترهم يعني يوم القيامة - 00:17:09

قال صلى الله عليه وسلم باثار الوضوء اي يعرفهم باثار الوضوء وهو ما جاء في الصحيحين. نعم. من حديث ابي هريرة ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثارهم - 00:17:25

فذاك الذي لا صلاة له ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم علامة يعرفه بها يا من تركت الصلاة كيف سيعرفك النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم - 00:17:40

الذي يفزع فيه الناس فزعا عظيما ولا ملجأ لهم ولا منجى الا رحمة الله جل في علاه لا ملجأ ولا منجى الا رحمته وفضله جل في علاه. وما يكون من اه ورود حوض النبي - 00:17:52

الله عليه وسلم الحشر في زمرته جمعنا الله تعالى به في مستقر رحمته لا شك انه خسار عظيم وخطر كبير على آآ هذا العمل الذي يتورط فيه كثير من الناس وانما اطلت - 00:18:10

في هذه المقدمة لان كثيرا من الناس يتهاون بامر تجده يمضي عليه الايام تلو الايام وهو لم يركع ولم والله تعالى يقول بمحكم كتابه عن اوليائه وعباده تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:18:27

يدعون ربهم خوفا وطمعا شتان بين هاتين الحالين حرم هذه اللذة فلم يصلي واهمل صلاته ولم يقم للصلاة وزنا وبين من حرمه ما يجده من لذة الذكر ولذة العبادة هرمه - 00:18:46

لذة النوم فوازن بين لذة الفراش. نعم ولذة المناجاة فكانت لذة المناجاة عنده ارجح لذلك هؤلاء ما قال يقومون من فرشهم فيصلون بل قال تتجافى ذنوبهم عن المضاجع تتجافى اي تبعد - 00:19:13

ذنوبهم تبعد لا تسكن ولا تطمئن ولا تهنأ بفراش وفير وبمنام جميل انما تفر عنه وتبعد لماذا هؤلاء ليسوا بشرا بلى انهم بشر لكنهم وجدوا في مناجاة الله وآآ ذكر - 00:19:33

والسجود بين يديه والخضوع له والتضرع بين يديه وجدوا من اللذة في ما جعل لذة النوم تتصاغر باعينهم حتى اصبح اصبحت لا قيمة لها فتجافت جنوبهم على هذا في صلاة الليل - 00:19:55

ليست فرضا كيف بمن وآآ يفرط فيها لا شك ان خطير وكبير وانا نصيحتي كل مسلم ان يحافظوا على الصلوات وان يتقوا الله تعالى في هذه العبادة التي هي عمود الدين كما قال النبي - 00:20:17

الله عليه وسلم معاذ الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة وذروة سنامه قال عمود ها؟ قال بلى يا رسول الله. قال قال رأس الامر الاسلام اي الاخلاص والتوحيد لله عز وجل وعموده اي قيام التوحيد وقيام الاسلام - 00:20:39

الصلاة فمن لا صلاة له لا عمود له واذا كان له عامود في الخيمة والبناء فانه لا يقوم البناء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم فمن تركها فقد كفر - 00:20:57

ان بين الرجل والشرك والكفر ترك تارك الصلاة كما في حديث جابر في مسلم لهذا ينبغي ان ان نراجع انفسنا ولا يغر المغتر لا يغتر المغتر بصغر سنه هي من اول ما امر الله تعالى به عباده - 00:21:12

في في آآ تربية ابنائهم عليه قبل التكليف هي مأمور بها قبل التكليف. مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر هذا يدل

على انها عبادة هيئة اه تجي الى احداث وتحتاج الى اه اه ان ان يعتني بها الانسان - 00:21:31
حتى في صغار اولاده بان يأمرهم بالصلاة والله تعالى يقول وامر اهلك بعد واصطبر عليها اسأل الله العظيم رب قدوركم طاعة اننا من عباده المقيمين لهذه المحافظين عليها المعظمين لها الذين هم في صلاتهم - 00:21:53
خاشعون فان اول اوصاف المؤمن المفلحين ان يكونوا في صلاتهم طاشعين كما قال الله ان يكونوا في صلاة خاشعون كما قال الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في - 00:22:15
اولادهم خاشعون اللهم اجعلنا اما ما يتعلق بترك الصلاة هل هو كفر او لا؟ فترك الصلاة جحودا او او آآ اعتقادا لعدم وجود لعدم وجودها او ان اه انه لا يظر - 00:22:30
الاتيان بها كفر اه وهذا محل اتفاق لا خلاف بين من العلماء ان ترك الصلاة جحودا كفر واما تركها كسلا فالاجماع منعقد على ان ذلك من عظائم آآ الذنب وكبائره الا انهم اختلفوا في آآ كفر تارك الصلاة - 00:22:47
فمن اهل العلم من يرى ان ترك الصلاة كفر وبه قال آآ جماعة من السلف والخلف والائمة ويكفي في بيان كثرة القائلين به ما جاء في الترمذي من اه قول شقيق ابن عبد الله ان - 00:23:07
انه قال رضي الله تعالى عنه لم يكن شيء من العمل تركه لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من العمل تركه تركه كفر الا الصلاة يعني ما في شيء من الاعمال يرى الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:23:25
ان تركه يثبت الكفر الا الصلاة وهذا استنادا الى النصوص الواردة. ولذلك ذهب بعض الائمة كاسحاق بن راهوية وغيره. الى ان من ترك صلاة واحدة كفر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - 00:23:40
وحبوط العمل لا يكون الا لمكفر وآآ ذهب طائفة من اهل الى ان ترك الصلاة كفر لكن ذلك في حق من آآ وطن نفسه على الترك اه ولو كان ذلك على وجه التكاسل كمن سألت عنه الاخت - 00:23:57
قالت انه لا يصلي بالمطلق آآ قول الثالث وهو قول الجمهور ان ترك الصلاة ليس بكفر اذا كان كسلا لكن صاحبه اه على خطر كبير والاقرب ان من ترك الصلاة نفسه على الترك - 00:24:15
مع تذكيره ووعظه اما انه على خطر كبير من ان يكون قد خلع فرق عن عن رقبته آآ ربقة وخرجوا عن ديني رب العالمين الله الهداية سؤالها الثاني تقول بانها تركت زيارة - 00:24:33
الى جارتها تقول لانها لا تصلي وغير آآ الترك في هذه الحال يعني الواجب فيه النصيحة. نعم الدين النصيحة وآآ الهجر اذا كان حقق مصلحة فهو مأمور به ومشروع واما اذا كان لا يحقق مصلحة بل قد يترتب عليه مفسد - 00:24:55
اكبر من الخلطة ففي هذه الحال لا تترك اه اداء الحد الادنى من جار فان حق الجار اه ثابت وتقصير الجار لا يسقط الا اذا كان هذا على وجه الهزل الذي ينفع - 00:25:23
او الهجر الوقائي الذي يحمي الانسان من ان يقع في الشر والفساد اما اذا كان امنا على نفسه من ان يقع في الشر والفساد وهجر آآ شخص لا يحقق مصلحته - 00:25:42
آآ ففي هذه الحال الاصل الا يهجر وان يحسن لعل الله ان يصلح حال قال ويشرح الصدر بالواجب امين الاخت نورة تقول لامرأة عليها قضاءات بعذر من رمظانات ماظية تقول - 00:25:56
وتركتها تفريطا وتهاونا ثم تابت تقول هل يشترط الترتيب في قضائها يا شيخ لا لا مشترط آآ الاخ ابو عبد الله انه قال يا شيخ محل ذهب عليه ديون هل يجوز العمل فيه - 00:26:14
لا حرج لا تخلو مني ايات آآ من مصر يا شيخ آآ تقول اه من يكثر الحلف الفاتحة عفوا بالنبي اه تقول كيف اتصرف؟ وماذا افعل معهما؟ وهل يجوز ان اخذ بهذه اليمين - 00:26:32
الاصف اليمين ان تكون بالله وصفاته فمن حلف بالله او باسمائه او بصفاته فانه اتى بما امر به من حفظ الايمان وتجنب ما نهى عنه النبي قوله من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:26:54

حقق ما نهى عنه وما امر به ما امر به الف باللام وترك ما عدا والحلف آآ بالله وان يقول والله وبالله وتالله او باسمائه والرحمن - 00:27:14